عليه

فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان
كسا عباسا قميصا. وقال أبو سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله
عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال
سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع
حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال
لما حضر أحد دعاني أبي فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن
علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه
آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر
فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل
فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب
اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع
بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما
قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم
يغسلهم

باب
إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن

١٩٧

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم
وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال
الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى
الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه
بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد
أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله
فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله
عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو
قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت
ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل
التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد
فرآه النبي صلى الله عليه وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو
تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال إسحاق الكلبي وعقيل رمرمة
وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت
عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى